

سلسلة الهدى والنور }556} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بعض الاخوة السعودية البارحة شيخ اه في سؤال اه احد الاخوة ومن طلاب العلم ان شاء الله تبارك وتعالى ونرى فيه الخير الكثير ولكن اتكلم بمسألة هي قال آآ في قضية الحاكم الفاسق - [00:00:00](#)

بالحق الحاكم اساسه. هم فقال قبل لا يتكلم بهذا المسألة سبق الكلام بشيء فقال الخروج على الحكم لا يأتي الا بشرط منذ عهد الدولة الاموية ومن بعدها يقول هذا خروج ما اتى على الامة الا بشر مستطيع - [00:00:28](#)

ولكن اذا هذا الحاكم قلع قبل عن الحل والعقد وكان فاسقا واوتي بخبر منه ولو كان بمفسدة قليلة طبعا يراعي المفسدة كانت كبيرة ولا صغيرة وكذا فاذا كانت مفسدة قليلة جدا - [00:00:50](#)

وقتل فيها شخص او شخصين ثلاثة فهل هذا الرجل وقال هذا الكلام بمجلس خاص هل يشفع بهذا الرجل ويتكلم ويكلم عليه ويهرج ويحذر منه تبدأ باليمين انا ارى بارك الله فيك - [00:01:14](#)

قبل الاجابة عن بيت القصيد كما يقال من هذا السؤال وهو ان يهجر قائل هذا الكلام او ايش الكلمة الاخر يحذر منه نعم قيل الاجابة عن هذا اقول طرق مثل هذا الموضوع - [00:01:44](#)

طرق مثل هذا الموضوع في هذا الزمان وكما يقولون اليوم غير ذي موضوع لانه اولا ما في عندك اهل وعقد ووينهن هدول طرح مسألة قائمة على وجود طائفة من اهل العلم - [00:02:15](#)

اه اذا قالوا يسمع لقولهم اذا امرروا بنفس هذا امرهم هذا مع الاسف غير موجود اليوم في العالم الاسلامي فلذلك ما ينبغي لطلاب العلم ان يسيروا اه مثل هذه المسائل النظرية غير عملية - [00:02:43](#)

لانها اولا بل خيالية وسيأتي في تمام الجواب ان شاء الله اه النظرية هذه لانها تخالف منهج السلف الذين كان احدهم اذا سئل عن مسألة لا يبادر الى الاجابة عليها الا ان يقول هل وقع ذلك - [00:03:11](#)

فان قال نعم اجاب والا قال انتظر حتى تقع وستجد من يفتبيها فمن منهج السلف الصالح ان لا يبحثوا المسائل النظرية او كما قال الاستاذنا الخيالي لكن اريد ان اقول - [00:03:39](#)

هناك مسائل قد تكون اثارتها من هذا الباب يعني خيالية او نظرية محضة لكن ما يترتب من ورائها اي مفسدة سوى ان ذلك من باب النافلة العلم بل من الترف في العلم - [00:04:01](#)

كما هو معروف عن كثير من علماء الحنفية القدماء الذين كانوا يفترضون امور خيالية نظرية ولا يمكن ان تتحقق وهناك امثلة كثيرة وكثيرة جدا كمثل مثلا رجل مات وخلف سبعين جدة - [00:04:25](#)

بين سبعين فكل جد شو قرب الخيال فيه خيال بعض الشافعية سبقو جمال الحنفية في الخيال يعني اسف فيه بل يعني سلكوا سبيل ما لا ينبغي ان يتلفظ به. فقال قائلهم - [00:04:47](#)

مثلا لو ان رجلا جامع زوجته فانفلق عضو فالخيمة هل خذ منه دخل والآخر ما دخل؟ هل يجب عليه غسل الجنابة ام لا بحث هذه الامور كما ترى يعني لكن ما تصير تسأل عليها مفسدة. اما ما جاء السؤال عنه - [00:05:09](#)

مفاسد يترتب من ورائها اثاره الفتنة بين المسلمين ومن يحكمونهم وبحكم غير الذي شرعه الله عز وجل ونحن كما يقال ما فينا الان

من المخالفات التي نشكو منها من الحكم - [00:05:38](#)

يكفيانا ما النا نحنا بحاجة الان انا نضيف الى هذه الامور التي نتكلم فيها بحق ان نثير الحكم بان نتحدث انه اذا كان هناك حاكم فاسق ولكن الخروج عليه قد يتحقق المصلحة باقل مفسدة من هالكلامات - [00:06:04](#)

ايه اذا رأى ذلك اهل العلم هذا الحديث اين هؤلاء لذلك قال اقول اكثر من هذا انا اقول الخروج المنصوص عليه في السنة كما تعلمون حيث قال ما لم تروا كفرا واحدا. فإذا رأينا الكفر بواح - [00:06:28](#)

ايضا بهذا الحديث يجوز لنا الخروج مع ذلك هذا الخروج الذي اباحه الرسول عليه السلام في هذا الحديث خاطب امة الاسلام اي التي تتمكن من قيام بواجب الخروج. فنحن الان نتساءل - [00:06:51](#)

هل هناك امة مسلمة تستطيع ان تخرج على حاكم حكام المسلمين وتطيح به ليحلوا محله حاكما يحكم بما انزل الله مع الاسف الغير موجود لأن الامة متفرقة على نفسها اشد التفرق - [00:07:14](#)

والتفرق كما تعلمون البعض ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا الدين وما كانوا شيئا كل حزن لوالديه فرجون ولايات معروفة التي تنص على ان التفرق هو فشل وظعنف وو الى اخره - [00:07:36](#)

هذا في الحاكم الذي يعني ذر قرنه بالكفر لا يجوز الخروج عليه الا مع التمكن من الخروج عليه والاستفادة من هذا الخروج اما الحاكم الفاسق فهذا لا يجوز الخوض فيه اطلاقا لانه يخالف اولا - [00:07:54](#)

الحديث انه لا يجيئ الا اذا رأينا الكفر صريح بعد هذه التوطئة والمقدمة اقول ذاك الشخص او طالب العلم كما وصفه اذا قال مثل هذا الكلام فانا لا ارى مجرد مثل هذا الكلام - [00:08:17](#)

انه يجوز مقاطعتهم لأن سبيل المقاطعة في هذا الزمان كالخروج تماما لا يفيده لانه ما فينا واحد الا لو كلمة الله زلة الله خطيئة فإذا ما رأينا من كل انسان خطأ - [00:08:45](#)

هفوة قاطعناه فزدنا تفرقنا على تفرق لكن الى كنا لا نرى مقاطعته فينبغي نبين خطأه حتى لا يضطر بكلامه من ليس عنده علم من عامة الناس فهذا جوابي وهو باختصار المقاطعة للوردي - [00:09:07](#)

نحن نقول اليوم هناك ناس ينبغي مقاطعتهم من الفساق والفحار والى اخره مع ذلك لو اعلنت المقاطعة هم قاطعوك اما يقول ذلك المثل السوري انه رجل كان ما يصلني وتاب - [00:09:37](#)

وقرر انه يصلبي راح للمسجد لاول مرة لقاء مسکر قال له انت مسکر وانا مبطل. فلو اردنا نحن نقاطع كل هؤلاء الذين يستحقون المقاطعة سائلين عنا لانه غير الصالحين هم الاغلبية الغالبة - [00:09:59](#)

متى تكون المقاطعة مشروعة كما فعل الرسول عليه السلام بالنسبة الثلاثة الذين خلفوا المجتمع اسلامي كلهم يتمسكون اذا قدر امر من الرسول لزوجة احدهم اذهب الى بيت اهلك واتركيه. اليوم لو فعلت اليوم مع الزوجة التي تشتكى وهذا يقع معي ومع الاستاذ - [00:10:17](#)

زوجي بيسكر زوجي ما يصلبي زوجي كذا وكذا جاء من التسعة وتسعين مصيبة منقلها هذا ما بجوز انت تبقي تحت رسمته هذا رجل باسق وعلى قول بعض العلماء كافر بترجع بتقل لك الاولاد شو بتتسوي فيهن - [00:10:45](#)

وكذلك عم تسألي ليش عم تسرى؟ ما دام اكلة هم الاولاد قصدي انه الاحكام الشرعية اليوم ما في عنا مجتمع يطبقها فاذا قيل للناس فلان يجب مقاطعته. لماذا؟ تأدبيا له. مين رح يجاوب معك - [00:11:03](#)

لا اجابة معك لذلك سلاح المقاطعة اليوم غير ماضي مع الفساق والفحار فمن باب اولى الا يقاطع بعضنا بعضا لمجرد حفه او خطأ صدر منه من ناحية العلمية لكن من جهة اخرى لا يجوز السكوت على هذا الخطأ - [00:11:22](#)

وبخاصة اذا كان يترتب من ورائه مفسدة اجتماعية هذا ما عندي والله اعلم المسؤول اللي طرحه هو يعني نفس السؤال يرد بعضه بعضا ايوا اذن ان نستمع يقول اهل الحل والعقل. اه. اهل الحل والعقد لا يوجدون الا في مجتمع اسلامي - [00:11:42](#)

يعني هم الذين يقررون وهم الذين يدعون وهم الذين ينكرون. نعم. ولذلك الحقيقة لما نقول اهل الحل والعقد بتظل يعني مسألة

تتعلق بالزمان الذي يوجد فيه هذه الحال والعقل ما فيها سيدى اليوم - [00:12:06](#)
كل المسلمين اليوم انحروا عقدنا كل المسلمين. سبحان الله خروج الخروج على اه اجماع الامة على ذلك عدم الخروج عن حاكم الفاسق مع ذلك الخروج عن الحاكم الفاسق. عدم الخروج عن الحاكم الفاسق - [00:12:21](#)

او ما تأخذني. نعم اسمح لي بدي صارحك يعني. الله يبارك فيك انا لا انقل الكلام الله يبارك فيك فقط جزاكم الله خير وهذا اهون علي احسن الله اليك نعم واليتك - [00:12:46](#)

يا اخي حديثنا السابق عن الرسول يكفيانا. نعم هو مقيد ان الخروج لا يجوز الا بشرط الكفر الصريح قال شو معنى حينئذ الفاسق يجوز الخروج ولا شو معنى اجماع ولا ما اجماع؟ بقول لك ما في اجماع - [00:12:59](#)

طيب اي مسألة فيها اجماع والله يقول انت بتقول عن الرجل طالب علم فهو يقرأ معنى قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. طيب اختلف العلماء في - [00:13:17](#)

مئات الالوف من المسائل هل نخلص من المشكلة انه في اجماع ولا ما في اجماع فاذا كان جواب ما في اجماع. خلصنا ولا لجأنا الى قوله تعالى قوله تعالى نعم. اه - [00:13:33](#)

اذا لماذا يطري هذا السؤال ذاك السائل لماذا يكره ما دام هو امام الحديث ما لم تروا كفرا راحا انا ما بهمني كثيرا اه فهم المسألة من جهة الاجماع لأن الاجماع فيه اقاويل كثيرة وكثيرة جدا - [00:13:48](#)

ما هو الاجماع الذي تقوم به الحجة هل هو اجماع الامة بكل اه طبقاتها من علماء من طلاب علم من عامة المسلمين ان الاجماع هو اجماع خاصة المسلمين وعلمائهم ام ام الى اخره - [00:14:12](#)

هو اجماع اهل المدينة هؤلاء اجمعوا اهل الكوفة وعلى وين؟ الى اخره الله عز وجل يقول ومن يشقق الرسول ببعض ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيره - [00:14:35](#)

انا اعتقاد ان طالب العلم الذي يتتسائل في اي مسألة عليها اجماع ام لا هذا ما قيع بدلالة الاية المذكورة انفا. ويتابع غير سبيل المؤمنين لاني انا ساعكس السؤال ويجعله على الصورة التالية - [00:14:57](#)

انا اتسائل واقول هل من سبيل المؤمنين ان رجلا نصب نفسه بقوة السلاح حاكما على المسلمين هل يجوز الخروج على هذا الخارج والذي نصب نفسه حاكما على المسلمين الذي نعرفه في كل هذه القرون - [00:15:25](#)

ان العلماء يفتون بلا لا يجوز لماذا للمحافظة على دماء المسلمين من الفريقيين الذين مع الخارج والذين يريدون ان يخرجوا على هذا الخارج اه لا؟ هنا من الجواب. بارك الله فيك. اه - [00:15:55](#)

سبيل المؤمنين هو عدم الخروج للمحافظة على دماء المسلمين ثم اعود الى نفس السؤال السابق انه اذا كان الخروج على الحاكم الفاسق لرأي الحاجة عاقد يتطلب ارقة قليل من الدماغ. كيف ينضبط هذا القليل - [00:16:20](#)

وهل هذه من الامور المادية التي يمكن للانسان انه يقتنها ولا هذه امور فوضوية محضة لا اذا فتح باب القتال بين فريقيين ما بتعرف منتهى القتال الهي لذلك فالمسألة اولا هي مخالفة للنص الصريح - [00:16:44](#)

للحديث السابق ذكره ما لم تروا كفرا بواحا وثانيا لا يمكن ضبط المفسدة القليلة حينما يثار القتال بين طائفتين من المسلمين ونشدنا جلالة الشيخ اتفضل مقدمون الخروج للثورة ها الى قسمين - [00:17:07](#)

يقولون ثورة بيضاء والثورة حمراء. اي نعم. الثورة البيضاء التي لا تراق فيها الدماء. نعم. والثورة الحمراء التي تسفك فيها الدماء. اي نعم وکأن القياس هذا قياس منضبط في كل مكان وفي كل زمان. ثم لنا من الواقع عندما خالفنا عن الفقه الصحيح - [00:17:29](#)

في هذه المسألة بالذات لنا من الواقع ما يؤثر الذي يؤثر جدا جدا انه ان الخروج لا يحدث الان على من يخرج على الحاكم وانما الذين خرجوا على الحكام صار كل منهم يريد الخروج على الآخر. الله. ولا ادل على ذلك من الواقع الذي يعيشه الافغانيون الان. كل يوم تسفك مئات - [00:17:51](#)

الله اكبر. بل الوف من من الارواح تزهق. وآدماء تثار على ارض ثم شيء اخر هذا سوء الفهم ادى ايضا الى ان توجد في نفوس هؤلاء

الخارجين بعضهم على بعض - 00:18:18

ان يوجد آآ حب حب السيطرة وحب التملك والاستيلاء على الكرسي ان الضعيف منهم او القوي اذا اراد ان يستنصر على أخيه لا يستنصر الا بن هو خارج على الملة. الله اكبر. لا على الحاكم اي نعم. فقط. كما هو ايضا واقع في افغانستان - 00:18:36
الله اكبر. هذه صور مأساوية رهيبة. ولذلك جواب شيخنا جزا الله خيرا في هذه المسألة نعتقد انه هو الفصل في هذا وجذب الله خيرا. انا ارى من تمام نصح ذلك الشخص الذي اشرت اليه - 00:18:59

ان يعلم او على الاقل يذكر ان كان قد علم من قبل ان الاصلاح اليوم لا يبدأ بالثورة وبالخروج على الحاكم الكافر قضا للخروج على الحاكم الفاسق وانما الاصلاح يبدأ كما نقول نحن دائما وابدا من عشرات السنين - 00:19:20
بالتصرفية والتربية وان كان الرجل معنا في هذا المنهج لا يذكر بهذا ويكتفي وان كان ليس معنا فينبغي ان نعلم وان نفهم منه كيف ي يريد وبمن يريد ان يخرج يا جماعة اكتر المسلمين جهله - 00:19:57

واكثر المسلمين الذين يعلمون بعض الاحكام الشرعية او يخالفونها فنسائهم كاسيات عاريات معاملاتهم مخالفة لاحكام الشريعة بكثير من نواحيها الى اخره. ونحن الجميع ان نعتقد بان نصر الله لعباده المؤمنين مشروط بكلمة واحدة. ان تنتصروا الله ينصركم. ونصر الله - 00:20:20

انما يكون اولا بالعلم يعني يعمل عمل ولعلم اليوم كما تعلمون جميعا في انحراف كبير جدا ان العلم الذي كان عليه السلف الصالح ولذلك وفي الحديث الذي تعرفونه الذي مطلعه اذا تبايعتم علينا وخذلت اذناب البقر الى اخره - 00:20:52
سلط الله عليكم ذلا لا يزيغ عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. الدين اليوم له مفاهيم عديدة جدا. وليس فقط في بل وكما يقولون في الاصول. ليس فقط في الاحكام بل وفي العقائد. انت بتعرفوا اليوم اكتر - 00:21:22

مسلمين اما اشعيه او ما تريدين ابهؤلاته ينتصر الاسلام اذا لا بد من التصرفية والتربية. نعم، اه سلط الله عليكم ذلا لا يزع عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي بالمفهوم الصحيح - 00:21:46

ايضا يجب ان نبدأ بتفهيم الناس هذا الاسلام بالمفهوم الصحيح. وتربيتها معنى ذلك يومئذ يفرح المؤمنون برسول الله اما غير السبيل ما يمكن ابدا ان يعود الى المسلمين عزهم ومجدده - 00:22:04

احسن الله اليك. هو في بداية كلامه بين ان هذا الامر لا يأتي بخير على هذه الامة. ولكن ان توفر الامر فلا بأس يتتوفر هذا الامر هل يتتوفر؟ قال اذا توفر هذا وهذا بعيد جدا يقول ما ينبغي ايش الفائدة من البحث - 00:22:25

يكون خاتمانا بعيد قالها كلمة ثم اصبح ما اصبح على هذا الرجل من تشنيع وكلام وهجر وما الى ذلك وانما قال هذا يعني هذا الامر لا يأتي بخير. ولكن اذا توفرت هذه الشروط عدم المفسدة وهل حل وعقد وما الى ذلك يقول فلا بأس بذلك - 00:22:45
ولكن هذا لا يتتوفر ثم اخذ يشنع به ويتكلم عليه من هذا من هذا الباب على كل حال يا اخي يجب ان ينصح الرجل يكيفينا ما فينا يجب ان نبحث الامور الواقعية ونعالجها ونعلم الناس اياها - 00:23:04

ونربى انفسنا عليها اما الامور هذه النظرية والخيالية ما يجوز اثارتها بكفي هالنتيجة هاي شو هي النتيجة ان الرجل قطع اذا هو سببه انه اثار هذه المشكلة. سبب الجهل لا بد من المعالجة. اها. حتى يعني تأييدها الكلام شيخنا حفظه الله - 00:23:23

الاحكام الشرعية حين كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى ما كانت تنزل ل تعالج اشياء مستقبلية غير منظورة وغير واقعية وانما كانت تعالج الاشياء الواقعية. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في كثير من السؤالات كان يتوقف - 00:23:48
ولا يجيب حتى يأتيه الوحى وهادى يعني وقائع مش واقعة واحدة. وقائع كثيرة فمن هنا يعني حتى اسلوب الدعوة الاسلامية الصحيح يجب ان يعتمد هذه الطريقة ولا يخالف عنها اطلاقا - 00:24:08

عندما تقول مثل ما اه ذكر شيخنا ايضا انه كان العالم اذا سئل في مسألة فيقول هل وقعت؟ فاذا وقع تجاب. قال له من لا قال انتظروا حتى تقعوا وهذا هو الصحيح السليم - 00:24:23

ومن هنا يعني اخوانا في كل انحاء العالم الاسلامي انا اقول يعانون من فراغ كبير. هذا الفراغ هو الذي اوقعهم في تخيل الاشياء قبل

وقوعها وبناء بعض الاحكام والتصورات على تخيل هذه الاشياء. يتصور الشيء انه وقع ثم يصدر حكمه في الواقع - 00:24:40

يعني اخر ما الاخ سليمان اظن فطلعنا على على مسألة يقول انه الشيخ الغزالى في هذا محمد الغزالى. معروف. يقول افتى بانه لا يجوز زيارة المسجد الاقصى الان. حاضر لماذا - 00:25:01

قال لانه يعتبر تأييد لدولة اليهود الله اكبر. اي نعم يعتبر تأييد لدولة اليهود. شف التناقض الان يعني بين الكتبية وبين الواقع الذي يعيشه العالم الاسلامي كله المسلمين هناك - 00:25:20

في فلسطين وفي كل ارض من ارض الاسلام. الله. يقولون بان طبعا المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرب وانه يزار كما يزار المسجد النبوي والمسجد الحرام ما الذي يحمله على ان يفتى بهذه الفتية - 00:25:37

ما الذي يحمله على ذلك انا اقول بانه هذه الفتية معكوسة تماما وعندما شيخنا يعني اصدر اوتياه في قضية الهجرة المقيدة بتقييدات كثيرة جدا وان الهجرة ينبغي ان تكون في داخل ارض فلسطين ثم اذا لم - 00:25:58

فعل الانسان المسلم ارض فلسطين ليقيم شريعة الله عز وجل ويتمكن من احياء دينه يخرج الى خارج ارض فلسطين قامت الدنيا ولم تقعد. الان ماذا يقول المسلمون الان في هذه الفتيات - 00:26:16

قلت يا محمد الغزالى ايها اخطر ان يخرج مسلم يهاض جناحه في دينه ام ان يتمتع المسلمون عن زيارة المسجد الاقصى الذي شرع الله زيارته على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الى الى ثلاث مساجد - 00:26:31

يقول عجيب تأييد دولة اليهود زيارة الاقصى فيها تأييدها. ومن الذي يزور الاقصى الا من يتمكن ان يدخل الى ارض فلسطين وليس كل مسلم يستطيع ان يدخل الى ارض فلسطين - 00:26:51

اهل فلسطين الذين هاجروا منها وخرجوا ثمانية واربعين وسبعين وستين لا يستطيعون الان ان يدخلوا ارض فلسطين الا بالحصول على اذن من اليهودية اذا اين التأييد لليهود في هذه الفتية التي اذا زار المسلم فيها يكون مؤيدا لليهود. الله المستعان. هذه مصيبة. الله المستعان - 00:27:04

يا رب ودي تقدم نصيحة الى بعض الاخوان طلبة العلم هنالك الكويت لا يخفى عن آآ حضرة الشيخ الوضع الحالى اللي موجود في قضية الفتنة الموجودة اللي تثير على شباب الصحوة - 00:27:27

ومن ضمنها الفتنة الاخوان اللي في المملكة العربية السعودية الاخ سفر سلمان وما الى ذلك ومن يؤيد ما هم عليه بعض القضايا التي يدندنون حولها هذا الامر وصل اليها يعني - 00:27:47

الى مناطقنا في الكويت ثم اصبح هنالك يعني كل حزب بما لديه فرحة. الله اكبر. وكل انسان يدعى وصلا بليلي. لا والله وكل منهم يقول انا على الصراط المستقيم. اي نعم. وانا صاحب اللواء - 00:28:05

رواد السلفية وادافع عنها ثم اصبحت الان في في النفوس بين الاخوان ممن هم على النهج السلفي ان شاء الله تبارك وتعالى بسبب هذه القضايا ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة تركنا طلب العلم اي والله وتركنا قضية حفظ كتاب الله تبارك وتعالى - 00:28:18
وتركتنا امور كثيرة وقمنا هذا الامر وصل اليها يعني الى مناطقنا في الكويت ثم اصبح هنالك يعني كل حزب بما لديه فرحان. الله اكبر. فكل انسان يدعى وصلا بليلي. اه والله - 00:28:39

وكل منهم يقول انا على الصراط المستقيم. اي نعم. وانا صاحب اللواء السلفية وادافع عنها ثم اصبحت الان في في النفوس بين الاخوان ممن هم عن النهج السلفي ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:28:52

بسبب هذه القضايا ولا يعني لنا شيء الا هذه المسألة تركنا طلب العلم. اي والله. وتركنا قضية حفظ كتاب الله تبارك وتعالى وتركتنا امور كثيرة وقمنا ندندنها حول هذه المسألة - 00:29:08

واخذنا حتى يعني بعض كثير من اخواننا الشباب ليس لهم هم الا هذه المسألة يتكلمون بعرض ذلك الرجل ولذلك الانسان وهذا جعله بقية ايش ؟ مطية الدعوة السلفية والدفاع عن السنة - 00:29:22

يتكلمون بيعرف فلان وفلان وفلان ثم وصل الامر الى التجريح باشخاص هؤلاء وليس ما عندهم من اخطاء. نعم فالشباب الان

شبابنا في مقتبل العمر عندما يأتي اضرب لك مثل واحد - 00:29:35

يعني الذي نعرفه عن الاخوان المسلمين عندما يتلزم الشاب في دين الله تبارك وتعالى ينتهي بهذا النهج يحدرونه من ماذا؟ يحدرونه من السلفيين. نعم. الان اول هذا الشاب لكي يتذمرون اول ما يحدرونه من شريط فلان وشريط فلان وشريط فلان - 00:29:51

وهذا همهم الهام الان والان هذا ديدن كثير من الشباب حتى اصبح يميزون ويعرفون هذا مبتدع وهذا ظال وهذا فيه كذا وهذا فيه كذا يمدح اهل البدع وهذا يتكلم بكل ما قلنا للرجل هذا به يعني يعني سلت مرة - 00:30:06

انا يعني اتاني قال ما تقول في سيد قطب؟ قلت يا اخي انا احبه في الله. هذا مسلم وابغض ما عنده من اخطاء احبه انا مسلم ضمن المحبة العامة وابغض ما عنده من اخطاء. تمام - 00:30:23

ثم اخذوا هذا يمدح اهل البدع ويقول فيهم كذا وكذا ويجب ان يحذر من هؤلاء وهذا الدين الموجود. الشيخ نصيحتي لهؤلاء الشباب بارك الله فيك والله يا اخي انا آآرأيي - 00:30:36

عدم التعرض للأشخاص الذين يمدحون او يقدحون اليوم وحقيقة تأتبني في كثير من الليالي اسئلة من الكويت ومن الامارات وغيرها شو رأيك بفلان مما هو يبدو انه يميل اليه او عليه - 00:30:54

فانا اصده عن مثل هذا السؤال واقول له اسأل يا اخي عما ينفعك مما يتعلق اصلاح عقيدتك وعبادتك وتحسين خلقك لا تسأل عن زيد وبكر وعمرو لانه في هذا السؤال - 00:31:25

اه زيادة تشغيل النار نارا فهو قد يكون السائل مع هؤلاء على اولئك او مع اولئك على هؤلاء فان مدحتها في هذا طعنت في ذاك او مدحت ذاك من طعنت في هذا - 00:31:53

هذا يزيد النار كما قلنا غراما واشتعلوا لهذا نحن ننصح بكلمة مجملة تذكرني كلمة ابوه الصديق مناسبة وفاة الرسول عليه السلام وهو الشخص الوحيد الذي كي يجمع المسلمين كلهم على حبه والا - 00:32:15

فان عدل عن هذا الحب كفر بخلاف خلافهم في حب كثير من الصحابة والطعن في بعضهم فهذا في الغالب يكون فسقا ولا يكون كفرا اريد ان اقول مع ان الرسول عليه السلام هو سيد البشر - 00:32:51

وحبيب كل مسلم بادرهم ابو بكر الصديق حينما وقف عمر متحمسا ضد من نقل الخبر بان الرسول مات تعرفون القصة الشاهد ان ابا بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - 00:33:12

ومن كان يعبد الله فان الله حي باقي لا يموت وانا لا ارى لكل طائفة من هذه الطوائف ان ان يتحجروا لفلان على فلان او العكس تماما وانما اقول بقول رب العالمين - 00:33:35

وكونوا مع الصادقين فاولئك الشباب الذين اشرت اليهم هم احق الناس بهذه الكلمة على هؤلاء الذين يتحمسون لزيد على بكر او لبكر على زيد ان يهتموا بان يصححوا عقيدتهم وعبادتهم - 00:34:01

وسلوکهم ولا يتعصبوا لشخص من هؤلاء الاشخاص او عليهم لان مثل هذا التعصب اولا هو اشبه ما يمكن بعبادة الاشخاص التي هذه العبادة التي حذر منها ابو بكر الصديق بكلمته السابقة - 00:34:27

من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت التحمس لهؤلاء الاشخاص تحمل لتحمس لغير العصمة والامر كما قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله - 00:34:53

ما من احدها رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر وأشار الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فاي انسان يتعصب لشخص لعالم داعية فسوف يجد فيه - 00:35:15

اخطاء او يتعصب على اخر فسوف يجد فيه صوابا وسوف يجد فيه خيرا. ولذلك نحن قبل كل شيء ننصح هؤلاء الذين اختلفوا وكانوا سبب تفرق الشباب من حولهم الى طائفتين او اكثر - 00:35:38

ننصح هؤلاء المختلفين بعضهما بعض في بعض المسائل وانا احمد الله ان هذا الاختلاف ليس في اعتقادي اختلافا خلاف عقيدة وانما هو اختلاف في بعض المسائل التي يمكن ان نسميتها في اصطلاح المتأخرین - 00:36:07

مسائل فرعية ليست اصولية او جوهرية فإذا اختلف العلماء بما ينبغي ان يتفرق من حولهم بتفرق علمائهم لأن الامر كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حكى من حاكم فاجتهد فاصاب - [00:36:34](#)

الاجران وان اخطأ فله اجر واحد فتنصح هؤلاء العلماء او الدعاة المختلفين الا يتحامل بعضهم على بعض وان يتعاملوا على اساس قوله عليه السلام ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث - [00:36:57](#)

فإذا ما اخطأ زيد من الناس فعلينا ان نبين له خطأه والتي هي احسن وليس والتي هي اشواً وكل من المخالفين يسلك هذا السبيل لأننا ندعى جميعاً اننا سلفيون اي اننا نتبع السلف الصالح - [00:37:22](#)

بما كانوا عليه من هدي ومنهج وسلوك ونحن نعلم انهم قد اختلفوا في كثير من المسائل لكن ما كان هذا الاختلاف سبباً لأن يتفرقوا ولأن يعادي بعضهم بعضاً هناك بعض الاقوال التي صحت - [00:37:49](#)

عن بعض السلف الصالح لو تبناها شخص اليوم خطأ الله لا وجه له من الصواب لقامت القيامة ضده لكن لم تقم القيامة ضد ذلك الصحابي الذي شذ برأي ما في حكم ما - [00:38:18](#)

عن اه الحكم الذي يتبناه الاخرون وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ينهى ان يحج الحاج متمتعاً وسلك سبيله في هذا النهي من بعده عثمان بن عفان - [00:38:43](#)

رضي الله عنهم جميعاً ولما حج عثمان في عادي خلافته ايضاً نهى الحاج معه ان يتمتعوا بالعمرة الى الحج فوقف في وجهه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:39:09](#)

وهو فرد من افراد الامة وهو الخليفة من بعده قال له ما لك تنهى عن شيء فعلناه بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم بعمره وحج ذاك ينهى - [00:39:36](#)

عن التمتع بالعمرة الى الحج وهذا يعلنها في وجهه انه هكذا السنة. مع ذلك ما تفرق الشعب من من بينهم وانما ظلوا يحترمون رأي كل واحد وقد يميلون الى الخليفة لانه خليفة المسلمين الى اخره - [00:39:57](#)

لماذا؟ لان الخلاف اذا نشب بين العلماء فينبغي ان يبقى محصوراً بينهم ولا ينتقل عدوى هذا الخلاف الى الشعب لان الشعب ليس عنده من رصانة ومن الحصافة والفكر بحيث انه يمكنه من ان يشتبط - [00:40:18](#)

للخلاف كذلك مثلًا كان عثمان بن عفان يرى بان الرجل اذا جامع زوجته ولم يمني ايكي فيه الوضوء دون الفصل مع انه هذا مخالف للحديث الصحيح الصريح الى مس الختام الختان - [00:40:43](#)

لقد وجب الفصل انزل او لم ينزل مع ذلك ما صار هناك فتنه ولا صار خلاف بينه وبين عائشة مثلًا التي هي تروي الحديث المخالف لقول عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:41:13](#)

واغرب من ذلك كله والمسائل كثيرة وانما المقصود التمثيل والتخيير ان عمر بن الخطاب كان ينهى الرجل المسافر الذي لا يجد الماء ان يتيمم وانما يظل هكذا بدون صلاة حتى يجد الماء - [00:41:29](#)

مع ان الآية اولاً في ظاهرها صريحة الدلاله الم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً وبلغ عمر بن الخطاب ان ابا موسى الاشعري تدفتي في زمان عمر بظاهر الآية ان المسافر اذا لم يجد الماء - [00:41:56](#)

تيمم فارسل خلفه قال بلغني انك تقول كذا وكذا. قال له نعم يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في سفر هو اننا اجنبنا فتمرت انت وانا بالتراب ولما جئنا الى الرسول عليه السلام وخبرناه بالخبر - [00:42:21](#)

قال انما كان يكفيك ان تضرب بكفيك الارض ضربة واحدة وتمسح بها وجهك وكفيك طيب المفروض الا تذكر ان الرسول عليه السلام قالها انما كان يكفيك انتظر ضربة واحدة وتمسح بها وجهك وكفيك - [00:42:47](#)

قال لا اذكره وهل امتنى عن الفتوى قال لا انما نوليك ما توليت يعني كما يقولون اليوم على مسؤوليتك على جنتك انا ما اذكر القصة هذي انسان مو بس انت تنسى - [00:43:11](#)

اي امير المؤمنين نسي. دليل الاصل الاصل الماء الاصل هو الماء المهم كل هذا الخلاف هو اكثر بكثير جداً ما كان سببه لتفريق الامة

المسلمة لأن العلم يأخذ مجرى والامة تبقى وراء علماها من اقتتنع بهذا الرأي - 00:43:30

ها هو على هدى ومن اقتتنى بذلك الرأي وهو على هدى لاننا نقول نحن كلمة بهذه المناسبة ينبغي ان تسجل وان تشهر ايضا كما ان المجتهد ان اصابك له اجران - 00:43:59

وان اخطأ فلو اجر واحد كذلك الذي يتبع المجتهد حكمه حكم الشهيد اي الذي يتبع رأيا صوابا اصاب الامام المجتهد فله اجران فهذا الذي تضنه على هذا الصواب وهو مأجور ايضا اجرين طبعا الاجر متفاوت لكن اجرين - 00:44:19

اما الذي اتبع اماما اخر وكان مخطئا فهو مأجور اجر واحد كذلك الذي اتبعه وهو مأجور اجر واحدا فاذا وقع الخلاف بين العلماء فما ينبغي ان يكون هذا الخلاف سبب فرقه بينهم اولا - 00:44:44

وما ينبغي ان يكون سبب فرقه بين الشعب ثانيا لانهم جميعا مأجورون سواء من كان مصيبا او من كان مخطئا هكذا كان سلفنا الصالح ونحن نزعم اننا نمشي على منهجهم - 00:45:02

وعلى طريقتهم لكنني اقول مع الاسف الشديد اه كثير منا ينتهي هذه الدعوة ويطبقها الى حد كبير ولكنه ينحرف في بعض التطبيق انحرافا خطيرا جدا وهذه اثارها الان تظهر وفي شعب - 00:45:22

كنا نظن انه سيكون القدوة للشعوب الاجنبية بتلخيص وتجميع هذه الشعوب على اتباع السلف الصالح اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح مع الاسف وقع شيء من التفرق لذلك نحن - 00:45:49

كما ننصح المخالفين انفسهم من الدعاة او من العلماء او طلاب العلم ان لا يتعاردوا وانما ان يتحابوا وان يعذر بعضهم بعضا مع التزام التذكرة والنصيحة والتي احسن كذلك نصائح - 00:46:12

الامة ب كل طبقاتها من ليسوا من العلماء ولا من طلاب العلم. وانما هم من عامة المسلمين عليهم ايضا الا يتاثروا بمثل هذه الخلافات التي يرونها ابقى بين بعض الدعاة - 00:46:34

لاننا نقرأ في القرآن الكريم ان التفرق في الدين ليس من طبيعة المسلمين. وانما هي من صفة المشركين ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا كل حزب مما لديهم فرحو - 00:46:56

في سبيل المحافظة على وحدة الصف وجمع الكلمة قال عليه السلام كما في صحيح البخاري بحق الائمة الذين يصلون بهم فان اصابوا خلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم - 00:47:16

يصلون بهم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکوا وعليهم اذا انت ايها العامي الذي آلا يدخل خص بالعلماء الذين ذكروا في قوله تعالى اسألوا اهل الذكر العلماء وانما يدخل الطرف الثاني من الآية ان كنتم لا تعلمون - 00:47:43

انت معشر المسلمين الذين لا تعلمون اي لستم من اهل ذكر الواجب عليكم ان تسألو على ذكره وليس الواجب عليكم ان تتغصبوا لفرد من افراد هؤلاء العلماء الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:17

الذي كما وصفه الله عز وجل بحق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ينبغي ان نتذكر بهذه المناسبة ان اي داعية او اي عالم لا يمكن ان ندعى له العصمة - 00:48:38

ولا يمكن ان ندعى له انه اه بريء من ان يتبع هواه ولو في مسألة واحدة ولذلك فلا تربط ايها المسلم مصيرك بفرد من افراد العلماء او بداعية من الدعاة - 00:48:58

بامرین اثنین احدهما مقطوع به بكل من دون الرسول عليه السلام وهو الخطأ والامر الآخر محتمل ان يكون قد عرف الصواب لكنه اتبع هواه فافتى بغير ما يعلم من الحق والعلم - 00:49:20

لذلك فما يجوز للعامة من المسلمين ان يتغصبوا لداعية وانما الامر كما قال تعالى بالقرآن الكريم وبه وبهذا القول الكريم انهي جواب عن هذه المسألة الا وهو قوله تعالى وكونوا مع الصادقين - 00:49:42

كما نحن نقول بالنسبة لام الاربعة لا تغصبوا لواحد منهم وانما نأخذ الحق من كل فرد منهم والحق مشاع بينهم كذلك ينبغي على كل من ينتمي الى اتباع السلف الصالح - 00:50:13

ان لا يكون زيديا ولا ان يكون عمريا وانما يأخذ الحق من حيثما عرفه من اي شخص جاءه هكذا ينبغي على عامة المسلمين ان يكونوا وسائل الله لنا ولعامة المسلمين الهدایة. نعم. والحمد لله رب العالمين - [00:50:31](#)

شيخ هنا حفظك الله اسمح لي طبعا قضى. لكي ارفع ان شاء الله تبارك وتعالى عن اخوانى الجهاد في هذه المسألة طولة بعض الامثلة اللي ذكرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمر رضي الله عنه وعثمان - [00:50:54](#)

هذه مسائل فقهية وليس من مسائل منهجية واما الذي يخطأ في المنهج ويخطأ اما انه يمدح اهل البدع او انه يحرض او يهيج آآ الناس الحكم وغيره فهذا يجب ان يحذر منه - [00:51:12](#)

فهذا فرق وهذا فرق المسألة بينها فرق قال رد عليه يا شيخ كيف ايش المسألة واجعلها ديدنا او اتكلم دائما بهذا واضرب لك مثل حي بارك الله فيك؟ نعم لكن فتوى للشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - [00:51:32](#)

في قضية السؤال من اشرطة ايمان وسفر ومعنى ذلك وانها يستفاد منها اذا كانت فيها مواد علمية واما الخطأ فكل يأخذ من قوله ويرد الا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. فتكلم احد الاخوة وقرأ هذه الفجوة عرضت عليه جلسة من الدروس - [00:51:47](#)

فقرأ الفتوى وبعد ما قرأ الفتوى قال نعم وزاد على تلك الفتوى بكلام معين وقال نأخذ هذه الاطباء وتوضع في شريط اذا كان من هذا الامر يعني ونحضر من الاطباء اللي موجودة ولكن لا نحضر من الرجال والطعن في الاشخاص وانما نحضر - [00:52:05](#)

من الكلمات اللي موجودة الخطأ ونأخذ ما فيها من خير اذا كان فيها خير او بعد هذا كثير من الشباب قال كيف يقرأ هذه الفتوى امام جمع من الناس هذا دليل على مدح هؤلاء - [00:52:23](#)

والاستماع الى اشرطهم وما الى ذلك ثم اخذوا يحدرون من ذلك الشخص وصلت المرحلة الى هذه الدرجة بل الطعن في دين الرجل. سبحان الله الذي لا اله الا هو لا - [00:52:38](#)

هو هو قال والله ما قرأت هذه الفتوى الا الشخص ذلك العالم الجليل انا عندما اقرأ هذه الفتوى لكي اهجن هؤلاء الناس عن هذه المسألة اتكلم بها عالم من علماء الامة - [00:52:51](#)

الذى يشار لهم بالبنان فاذا المسألة اتت من الشيخ ناصر ولا الشيخ بن باز والذى يعتمد وهذا ائمة ائمة هذه الدنيا فيقول لكي يهدأ الوضع ولكن لا حول ولا قوة الا بالله اخذ يروجون ذاك الامر واصبحت - [00:53:04](#)

مشكلة لانهاية لها. على كل حال يا استاذ الان القضية مش قضية علمية قضية اخلاقية. نعم قضية اخلاقية وقد اشرت انفا الى انه قد يتدخل الهوى في الموضوع وحسم هذا الموضوع من ناحية العلمية هو - [00:53:17](#)

اما قلت في اخر الكلام كما اتنا لا نتعصب لامام من العلم الاربعة وهم يعني مجمع على علمهم وفضلهم خوفهم من ربهم وانهم ما كانوا يقولون شيئا الا وهم مطمئنون لصوابه وان كانوا معرضين للخطأ كما ذكرنا - [00:53:36](#)

فنحن ننصح هؤلاء الا يتغصبا لاشخاص هم ليسوا في العير ولا في النغير بالنسبة للعلم المتقدمين وانما يأخذون الصواب من اي شخص قدر منه هذا الصواب معالجة الاهواء هذى من اصعب الامور لذلك ان نأمرهم بتقوى الله عز وجل - [00:53:57](#)

وعدم التبغض والتنافر الذي نهينا عنه في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمساوي الاخلاق وسوء التربية لا تعالج به كلمة موعظة او نصيحة الخطأ يدل عليه بالكتاب والسنة - [00:54:19](#)

اما اذا كان انسان يعرف الحق ويحيد عنه يعرف انه هذا الانسان ليس معصوما فيتعصب له يعرف انه هذا الانسان الاخر هو مسجد الاول فيتعصب عليه هذا ليس له علاج الا ان يتقي الله عز وجل في نفسه. نعم - [00:54:43](#)

وهذا ما يتيسر لنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:55:03](#)